



جرح المجزرة

9 عائلة الأسد مجازر تتكرر

10 دولة العصاة حماه وجه القاتل البشع

12 استيقظوا



جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

2. الافتتاحية
- 3-5. اخبار الثورة
- 6-8. سوريا والعالم في أسبوع
- 9 عائلة الأسد ... مجازر تتكرر
- 10-11 دولة العصابة 9 : حماة وجه القاتل البشع
12. استيقظوا
- 13 لماذا أرسم أم إبراهيم ؟ في ذكرى "مذبحة حماة"
- 14-15 الجالية السورية الحرة في رومانيا ... مع الدكتور يوسف الورد

فريق الجريدة

رئيس التحرير

كريم ليلي

مدير التحرير

نزار الخطيب

مدير التواصل الاجتماعي

آدم أبو الجود

الإعداد و التحرير

ألين شاهين

منال محمد

علاقات عامة

تالا العبدالله

أسامة السمان

إخراج و جرافيك

زينب يزبك

كلمة المحرر

غابت شمس عينيك في الفجر..
أطفأتها شظايا الغاصبين
نامت على حزنٍ قلوبٍ
واستفاق زهر الياسمين
و موسيقى العرس يا صديقي
صارت اللحن الحزين
أين من خديك تلك الابتسامة
أين صوتك..

أين وعدك..

آه من هذا الحنين

كنت للأمل عنواناً

للحنفوان مكاناً

صرت منارةً للتائهين

علمتهم أن الحياة عطاءٌ

لقنتهم أن الكفاح للرفاق وفاءٌ

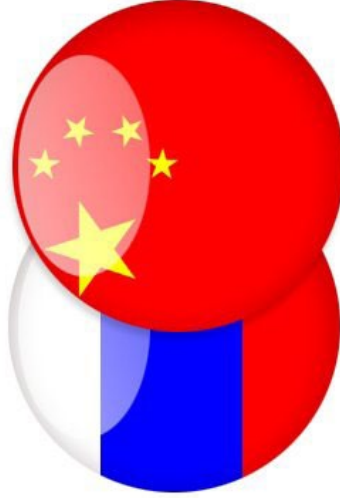
و أن الشهادة في الأرض

أمثولةٌ للخاصعين

إلى روح الشهيد مظهر طيارة

كريم ليلي

فيتو مزدوج يخذل الشعب السوري في ظل تصعيد المجازر



أحبطت روسيا والصين يوم السبت مشروع قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعم دعوة الجامعة العربية للرئيس السوري بشار الأسد للتنحي، ويدين الحكومة السورية، ولمحت روسيا قبل اجتماع المجلس إلى أنها ستنقض مشروع القرار إن لم تدخل تعديلات ترضيها على نصح. وترامت تحضيرات جلسة المجلس مع تصعيد عمليات قصف المدن والأحياء والقتل والاعتقال من قبل قوات النظام السوري، كان أبشعها قصف عشوائي شديد على أحياء مدينة حمص بالمدفعية والصواريخ

وقذائف الهاون، حيث استمر من الثامنة مساء جمعة عذراً حماه سامحينا حتى صباح يوم السبت، وراح ضحية القصف أكثر من ٢٦٠ شهيد وأكثر من ٥٠٠ جريح، وقال شاهد عيان من حي الخالدية إن الجيش النظامي السوري أطلق ٣٠٠ قذيفة هاون على الحي، وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن من بين القتلى ١٣٨ في حي الخالدية فقط بينهم نساء وأطفال.

وقبيل التصويت على القرار، دعا المجلس الوطني السوري روسيا التي تمنع تبني قرار ضد سوريا في مجلس الأمن الدولي، إلى إدانة النظام بشكل واضح وتحمل مسؤولياتها "لإيقاف المذابح وأصدر بياناً قال فيه إن النظام السوري ارتكب اليوم أبشع جرائمه على الإطلاق منذ بدأت ثورة الكرامة. وأضاف برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري أن المعارضة ستتجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إذا أعاق الفيتو الروسي قرار إدانة النظام في مجلس الأمن. وأدان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حملة الحكومة السورية ضد المحتجين، وما وصفه "بالهجوم الذي لا يمكن وصفه ضد سكان حمص. ميدانياً:

عمت سوريا مظاهرات حاشدة نصره لمدينتي حمص والزبداني المستهدفتان من قبل إجرام النظام، في إدلب ودرعا ودير الزور وحماة ودمشق وريفها في داريا والمعضمية وكفر بطنا وسقبا وخرج أهالي حمص أثناء تشييع شهدائهم رغم الحصار وعمليات القتل والاعتقال في مظاهرات حاشدة تهتف لإعدام بشار.

كما سقط يوم السبت عشرات القتلى خلال قصف عنيف وعشوائي بالمدفعية والهاون من جميع الجهات على الزبداني ومضايا، الأمر الذي أدى إلى اندلاع حرائق في بعض الأبنية كما تحدث ناشطون عن إطلاق نار كثيف في داعل وناحثة بدرعا وعن اشتباكات بين الجيش الحر والقوات النظامية بالمنطقة، وإطلاق نار كثيف في عدد من أحياء مدينة حماه.

ووثقت لجان التنسيق المحلية استشهدا مئة شهيد بينهم طفلان وجنديان منشقان وشهيدان تحت التعذيب،

٣٩ منهم في حي الخالدية بحمص وحدها. وأصدرت اللجان بياناً تؤكد فيه استمرارها بمسيرة النضال ضد النظام وودعت الشعب السوري للتظاهر اليومي في كل بقاع الوطن تضامناً مع اخوتنا في حمص التي تقصف وتخفيفاً للضغط عليهم، وودعت للاعتصام أمام كل سفارات وقنصليات النظام في مختلف عواصم العالم، متحدّين أمامه و أمام كل من دعمه حتى الآن.

كما ناشدت اللجان أهالي حمص وما حولها لدعم أهالي الخالدية والبيضاة، سواء بالتبرع بالدم او ايواء العائلات الهاربة من القصف.

ويشار إلى دعوة المعارضة السورية والمجالس الثورية والتنسيقيات خلال الاسبوع الماضي، إلى المشاركة الفعالة في جمعة عذراً حماه سامحينا تضامناً مع ضحايا المجزرة، وما تعرّضت له مدينة حماه من إجرام لمرتين؛ الأولى خلال المجزرة، والثانية من خلال التعتيم عليها لمدة ثلاثين عاماً.

ولبي الحراك السوري السلمي الدعوة وخرجت مظاهرات حاشدة في كل من حلب وحماه وحمص وإدلب ودير الزور و مدن القلمون في النيبك ورنكوس وبيروت وريف دمشق في سقبا وقطنا وداريا والزبداني. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "مدينة حماة شهدت إضراباً عاماً بمناسبة الذكرى الثلاثين لمجزرة حماه و صبغ الأهالي شوارع حماه باللون الأحمر ورفعت لافتات تقول مات حافظ وحماة لم تمت، وبشار سيموت ولكن حماة لن تموت.

وخرج آلاف أهالي الزبداني في تظاهرة تهتف لإسقاط النظام رغم الحصار المفروض على المدينة ومنع دخول أي شيء إليها في ظل استمرار قطع الاتصالات والكهرباء والماء لليوم الثالث على التوالي، إضافة إلى انتشار المدفعية في منطقة الروضة.

وأضافت لجان التنسيق المحلية السورية أن مدينة الرستن في ريف دمشق شهدت قصفاً عشوائياً من القوات الاسدية خلال الاسبوع الماضي وأكدت الهيئة العامة للثورة إن الجيش فرض حظراً للتجول بالمدينة، وبدأ عملية قصف عشوائي بقذائف الهاون للأبنية والأحياء السكنية، كما وصل عدد كبير من التعزيزات العسكرية من كتيبة الهندسة القريبة من الرستن.



الجيش الحر يبلغ الأربعين ألفاً ويتحول من الدفاع إلى الهجوم

وضابطاً في حاجز بلال بدرعا وكذلك انشقاق في المسيفة حيث خاضت قوات الجيش الحر معارك عنيفة مع كتائب الأسد، وأفيد عن سقوط مدينة الرستن بأيدي قوات الجيش الحر بالإضافة إلى مناطق كبيرة من حمص. وأعلنت لجان التنسيق المحلية انشقاق ضابط في ريف دمشق برتبة عميد مع ثلاثمائة من عناصر الجيش وانضمامهم إلى الجيش الحر، وعن انشقاق العقيد قاسم سعد الدين وعدد من الضباط في الرستن.

عمليات نوعية:

استهدفت سرية شهداء تلكلخ في حي الخالدية حاجزين لقوات الأمن بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، من جهة ثانية أعلنت كتيبة الفاروق التابعة للجيش السوري الحر في وقت سابق أنها أسرت ١٩ جندياً من الجيش النظامي عند حاجز تفتيش في حي الخالدية نفسه. وهاجمت إحدى سرايا كتائب ثوار حمص، حاجز القمة في شارع ملعب الحرية (باسل سابقاً)، و تم قتل كل عناصر الشبيحة وكتائب الأسد الذين كانوا متواجدين على الحاجز. وفي الزبداني دمر الجيش الحر دبابة تي ٧٢ وانشقت دبابتان وبدؤوا بالقصف المباشر على القوات الأسدية. وقامت كتيبة الشهيد أحمد الخلف بعملية نوعية رداً على المجازر في نوى بدمير عربتين ناقلتين للجنود ومقتل من فيها وبينهم ضابط برتبة عقيد. بينما تصدت كتيبة الشهيد أحمد الخلف للعصابات الأسدية في نوى في محافظة درعا وقتلت ١٥ شبيح وجرح آخرين. واستهدفت كتيبة الله اكبر في البوكمال ناقلة جنود تابعة للنظام الاسدي وعطبت العربة وأدت العملية إلى مقتل عنصرين و جرح اربعة آخرين. كذلك وقعت مفرزة الامن العسكري تحت سيطرة الجيش الحر في عندان حلب، وفي إدلب تمكنت كتيبة تابعة للجيش الحر من السيطرة على منطقة خان شيخون. واشتبكت مجموعة من كتيبة الفاروق مع عناصر حاجز



ازدادت وتيرة الاحتجاجات بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، مع تواتر الاشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر، و اشارت قيادات في الجيش الحر ان الكتائب ستنقل من مرحلة الدفاع عن المتظاهرين والمدنيين نحو تنفيذ عمليات نوعية تستهدف مراكز امنية ومفاصل النظام، وذلك بعد ان نفذت قوات الاسد مجزرة بحق أهالي مدينة حمص. وأفاد مصدر عسكري تابع للجيش الحر ان الجيش السوري الحر سيقوم بضربات قوية جدا داخل العاصمة من الآن وصاعداً. وأكد قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد في لقاء ات سابقة مع قنوات فضائية إن الروح المعنوية "لكتائب بشار الأسد" بدأت تنهار والنظام بدأ يفقد أعصابه، وهو ما دفعه إلى القيام بالقصف العشوائي ضد المدن وسقوط المزيد من القتلى. وأضاف الأسعد أن الجيش الحر يخوض المواجهة مع النظام على جميع الجبهات في سوريا، وسيواجهه بالكثير بالفترة المقبلة، وأنه مصمم على إسقاط هذا النظام. كما أفاد الناشطون عن انشقاق أكثر من عشرين جندياً





كما تدهورت الأوضاع الإنسانية في رنكوس، وأعلنت الهيئة العامة للثورة السورية، رنكوس في ريف دمشق منطقة منكوبة، مؤكدة أن نداءات الاستغاثة تصدر منذ أمس في حين تتصاعد أعمدة الدخان من المنازل، وسط قصف شديد وجزار خانق مطبق حول المدينة، التي يمنع عنها دخول الأفراد والمساعدات والإمدادات الطبية وناشدة الهيئة المنظمات الحقوقية والإغاثية الضغط على النظام السوري لفك الحصار عن المدينة، والسماح بإسعاف الجرحى وإدخال المعدات الطبية والغذائية الضرورية. وبعد انسحاب الجيش السوري الحر إلى أطراف الضواحي، بدأت كتائب الأسد تنفيذ عمليات الاعتقال ونهب المنازل حيث اعتقل ما لا يقل عن مائتي شخص في ضاحية حمورية وهي واحدة من ثلاث ضواحي كانت بؤرة الهجوم العسكري الذي بدأ يوم السبت.

وبحسب اللجان، فإن السكان يعانون من انقطاع المياه والكهرباء وهم تحت الحصار دون مواد غذائية أو وقود للتدفئة، وناشدة اللجان الصليب الأحمر والهلال الأحمر بدخول المنطقة وتوفير الدعم الإنساني للعائلات الموجودة فيها والضغط على النظام المجرم لوقف جرائمه ضد شعبه.

واسترجع الجيش السوري الاثني والثلاثاء بلدتي زمكا وعربين على الأطراف الشرقية لدمشق، بعد أن سيطر عليهما الجيش الحر الأسبوع الماضي، في تطور لافت. وقالت الهيئة العامة سابقاً إن الجيش النظامي معززا بدبابات وقوات الفرقة الرابعة اقتحم زمكا وعربين ورنكوس، وأيضاً حي جوبر وسط دمشق.

ويقول مراقبون إن هذا الجيش لم يعد ملجأ للمنشقين من الجيش فقط، وإنما أداة استقطاب لجميع المطاردين والملاحقين من نظام الأسد، إذ إن هؤلاء باتوا يدركون أن عودتهم لبيوتهم تعني اعتقالهم أو تصفيتهم على أيدي قوات النظام وشبيحته.

مستوصف الخالدية التابع لفرع أمن الدولة بسبب ممارساته ضد المتظاهرين السلميين، وتمكنوا من اعتقال ثمانية عشر عنصراً من أمن الدولة بالإضافة إلى المسؤول عن الحاجز المساعد أول غسان أبو إبراهيم، والسيطرة على سلاحهم الكامل مع الذخيرة.

ودمرت مجموعة من كتيبة الحرية في جسر الشغور عربية إتصالات إيرانية الصنع بالقرب من المشفى الوطني مما أدى إلى مقتل ٥ عناصر أمن وجرح آخرين.

وفي لقاءات مع وكالة رويترز، دعا ضابط رفيع في الجيش الحر يطلق على نفسه أبا ثائر إلى إعلان منطقة محررة شبيهة ببنغازي الليبية، قد تكون جبل الزاوية أو إدلب القريبتين من تركيا.

وقال الضابط -وهو مقدم سابق منشق- إن إعلان منطقة محررة سيغيّر مجرى النزاع جذرياً، ف"لو كانت هناك منطقة عازلة أو منطقة حظر جوي لشهدنا سيلاً من المنشقين".

وأعلن قائد الجيش الحر العقيد رياض الأسعد أن ٥٠٪ من أراضي سوريا خرجت عن "سيطرة" النظام، وتحدث عن "حرب عصابات" يشنها تنظيمه، تعتمد على مهاجمة قوات النظام والانسحاب.

الانسحاب التكتيكي:

وذكر الجيش السوري الحر انسحابه تكتيكياً من بعض مواقعه في الغوطة الشرقية بعد هجوم كتائب الأسد مدعمة بأكثر من ألفي جندي من الحرس الجمهوري، بينما فتح جبهات جديدة في درعا وحمص والرستن ومناطق من إدلب.

وأشارت اللجان إلى وضع إنساني صعب للغاية في مناطق الغوطة وريف دمشق، حيث تقوم قوات الجيش السوري بعملية عسكرية واسعة تهدف لفرض سيطرتها عليها بعد أن كانت أجزاء منها قد وقعت بيد قوات الجيش السوري الحر المنشقة.

حق النقض الروسي والصيني يحبط المساعي الدولية بشأن سوريا

الأمم المتحدة (وكالات): استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو)، ضد مشروع القرار العربي - الغربي بشأن سوريا في مجلس الأمن، في جلسة انعقاد مجلس الامن الدولي يوم السبت الماضي للتصويت على مشروع لإقرار خطة الجامعة العربية التي تدعو الى تنحي الرئيس السوري بشار الأسد وتسليم سلطاته إلى نائبه.

وينص مشروع القرار على عدم التدخل العسكري الخارجي في النزاع الدائر في سوريا، كما يطالب "الحكومة السورية بالإنتهاء الفوري لجميع انتهاكات حقوق الانسان ووقف الهجمات ضد من يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي"، كما يدعو المشروع الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود إلى "انتخابات حرة ونزيه تحت اشراف عربي ودولي".

وصوّت مع القرار عدة دول من بينها أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والبرتغال، فيما عارضته روسيا والصين مستخدمتين حق النقض (الفيتو). يأتي سقوط مشروع القرار الذي تقدّمت به المغرب بصفتها ممثلة المجموعة العربية في مجلس الأمن، ويحظى بدعم الدول الأوروبية وأميركا، بعد جلسة مفتوحة عقدت الأسبوع الماضي ناقش فيها أعضاء المجلس الخطة العربية المتعلقة بالشأن السوري والتي عرضها على الأعضاء كل من رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم وأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.



إدانة دولية للفيتو الروسي والصيني بخصوص سوريا والأمم المتحدة تأسف لعجز مجلس الأمن التوصل لاتفاق بشأن سوريا

عواصم (وكالة الأنباء القطرية): انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نقض روسيا والصين لمشروع القرار العربي الغربي بشأن سوريا، حيث قال بان في بيان تلاه المتحدث باسمه مارتن نيسيركي إن "نقض القرار يقوض الجهود الدولية لاحتواء الأزمة السورية في وقت تحتاج فيه السلطات السورية إلى صوت موحد يدعوها إلى الوقف الفوري للعنف الذي تمارسه ضد الشعب السوري"، مضيفاً "على الرغم من عدم صدور قرار فإنه يجب على الأسرة الدولية مضاعفة الجهود من أجل التوصل إلى عملية انتقال سياسية نحو الديمقراطية يقودها السوريون بأنفسهم ووقف أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها السلطات السورية على الفور".

ومن جانبها أدانت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية استخدام روسيا والصين حق النقض في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار بشأن الأزمة السورية. وقالت كلينتون في تصريح لها من ميونيخ "من الصعب أن نتصور بأنه بعد أكثر الأيام دموية في سوريا هناك من يريدون منع المجتمع الدولي من إدانة هذا العنف، وأنا أتوجه إليهم بالسؤال ما الذي يجب معرفته أكثر للتصرف بحزم في مجلس الأمن".

كما أعربت كاترين أشتون الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، عن عميق أسفها إزاء استخدام روسيا والصين حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار بمجلس الأمن يهدف إلى حل الأزمة، حيث أوضحت في بيان صدر عنها "بسبب قرار روسيا والصين لم يتمكن مجلس الأمن من



دعم دعوة الجامعة العربية لعملية سياسية شاملة بقيادة سورية تجري في بيئة خالية من العنف لإنهاء الأزمة التي تشهدها سوريا"، مؤكدةً في الوقت ذاته أن "الاتحاد الأوروبي سيستمر في دعم كافة جهود جامعة الدول العربية ويدعو من جديد كافة الدول الأعضاء بمجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياتها.

أما وزير الخارجية البريطاني وليام هيج فقد اتهم روسيا والصين بـ"التخلي" عن الشعب السوري بفرضهما الفيتو على قرار كان سيدين القمع الدامي في سوريا. واعتبر الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي أن الفيتو المزدوج الروسي/الصيني الذي حال دون صدور قرار عن مجلس الأمن يدين القمع في سوريا "يشل المجتمع الدولي".

رئيس البرلمان العربي يدعو الدول العربية لقطع العلاقات مع سوريا

القاهرة (رويترز): طالب رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي، الدول العربية "بترد سفراء سوريا" و"قطع العلاقات الدبلوماسية معها بعد حملة القمع التي يشنها الرئيس السوري بشار الأسد بحق المحتجين. وقال في بيان أصدره يوم السبت الماضي، على أعقاب الحملة الوحشية التي ارتكبتها قوات النظام السوري ضد المدنيين في حمص، "أن الدول العربية كافة مطالبة... بترد السفراء السوريين و"قطع العلاقات الدبلوماسية مع

دمشق، ووقف أي تعاملات اقتصادية حتى يستجيب النظام لمطالب الشعب السوري." كما طالب الدقباسي الدول العربية بالتصدي للمندوب الروسي في الامم المتحدة الذي تتيح "مماطلته مجلس الامن... استمرار... قتل ابناء الشعب (السوري)" واستنكر ما وصفه "وقوف المجتمع الدولي والعالم متفرجاً، إزاء العنف في سوريا والذي وصفه بأنه "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

تونس تطرد سفير دمشق، وتسحب اعترافها بالحكومة السورية

تونس (وكالات): قال رئيس الجمهورية التونسية منصف المرزوقي أن بلاده بدأت إجراءات طرد السفير السوري من الأراضي التونسية وسحب اعترافها بالحكومة السورية تحت قيادة الرئيس السوري بشار.

وبعد وقت قصير من إعلان القرار أنزل طاقم السفارة السورية في تونس العلم الوطني على مبنى السفارة وسط تصفيق وتحية نحو ٢٠٠ شخص كانوا يتظاهرون أمام السفارة ضد الحملة الأمنية التي تشنها الحكومة السورية ضد معارضيه.

ويحمل قرار تونس بقطع العلاقات مع سوريا أهمية معنوية، لأن تونس كانت مهد ثورات الربيع العربي التي انتشرت فيما بعد في منطقة الشرق الأوسط بما فيها سوريا.

وقال بيان نشر على صفحة المرزوقي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": تعلن تونس عن الشروع في الاجراءات العملية والترتيبية لطرد السفير السوري من تونس وسحب أي اعتراف بالنظام الحاكم في دمشق.

وأضاف: "تونس تعبر عن تضامنها الكامل مع الأشقاء في سوريا معتقدة أن هذه المأساة لن تعرف طريقها إلى الحل إلا بتنحي نظام بشار الأسد عن الحكم في دمشق، وفسح المجال للانتقال ديمقراطي للسلطة يحقق للشعب السوري الشقيق الأمن على أرواح وممتلكات بناته وأبنائه".

فرنسا تعتزم تشكيل مجموعة اتصال بشأن سوريا



باريس (رويترز): قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن باريس تتشاور مع دول عربية وأوروبية لتشكيل مجموعة اتصال بشأن سوريا لإيجاد حل للأزمة هناك، بعد أن استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي.

وقال ساركوزي في بيان أصدره يوم السبت الماضي: "فرنسا لن تستسلم"، مضيفاً أنها (فرنسا) تتشاور مع شركاء عرب وأوروبيين لتشكيل (مجموعة أصدقاء الشعب السوري) بهدف حشد التأييد الدولي لتنفيذ خطة نقل السلطة التي طرحتها جامعة الدول العربية.

وأشار ساركوزي في نهاية بيانه أن الدولتين اللتين منعتا مجلس الأمن من إصدار قرار بشأن سوريا "تشجعان النظام على مواصلة سياساته القاسية والمتواصلة".

الجامعة العربية تدين قصف حمص وتساعد العنف في سوريا



القاهرة (وكالات): أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بياناً للصحفيين أعربت من خلاله عن استيائها الشديد لأعمال العنف والقتل المتواصلة في سوريا بوتيرة تصاعدية، وكان أعنفها قيام القوات السورية بقصف مدينتي حمص ليلة الجمعة-السبت الماضي، وسقوط العديد من الضحايا الأبرياء.

وقالت الأمانة العامة للجامعة في بيانها أن "هذا التصعيد للعنف أدخل الأزمة السورية في منعطف خطير يؤدي لتفاقم الأوضاع وزيادة عدد الضحايا"، داعية في ظل خطورة الموقف الحكومة السورية للكف عن استخدام القوة ضد المتظاهرين والتوقف عن القتل وعن انتهاج أسلوب الحل الأمني الذي أثبت عدم جدواه.

هيومن رايتس ووتش: قوات الجيش والأمن السورية تعذب الأطفال

جاء في بيان للمنظمة أن "الأطفال وبعضهم أقل من ١٣ عاماً قد أبلغوا " هيومن رايتس ووتش" أن الضباط وضوهم بقسوة وصعقوهم بالكهرباء وأحرقوهم بالسجائر وتركوهم يتدلون من أغلال معدنية لساعات على مسافة سنتيمترات فوق الأرض".

كما ذكرت المنظمة أن ٣٨٤ طفلاً على الأقل لاقوا حتفهم خلال ١١ شهراً

من العنف في سورية واعتقل نفس الرقم تقريباً وفقاً لما ذكرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

ونقلت المنظمة عن منشقين من الجيش بأن أوامراً كانت قد صدرت إليهم باعتقال أي شخص دون ١٤ أو ١٥ عاماً عندما يداهمون أي منطقة عند ضواحي دمشق.



نيويورك (نوفوستي): قال لوي وايمان، المسؤول عن ملف حقوق الأطفال في منظمة هيومن رايتس ووتش إن "الأطفال لم يتم استثنائهم من ويلات حملة القمع السورية".

وأضاف: قتلت قوات الأمن السورية واعتقلت وعذبت الأطفال في منازلهم ومدارسهم أو في الشوارع،

وفي الكثير من الحالات استهدفت قوات الأمن الأطفال تماماً مثل البالغين".

يذكر في هذا السياق أن المنظمة قد قامت بتوثيق ١٢ قضية على الأقل لأطفال اعتقلوا تحت ظروف غير إنسانية وعذبوا، كما أطلق النار على الأطفال أثناء عودتهم إلى منازلهم أو في الشارع.

سوريون يقتحمون سفارات بلادهم حول العالم

أما في العاصمة البريطانية "لندن" فقد قام السوريون برشق أكثر من مئة شخص مبنى السفارة السورية بالحجارة، وحطموا بعض النوافذ ورددوا شعارات تندد بالعنف الدائر في سوريا. من ناحية أخرى قال مسؤول بالشرطة اليونانية أن ١٢ سوريا وعراقياً واحداً، اعتقلوا في اثينا، لإلقاءهم حجارة على موقع حراسة خارج السفارة السورية.

أما عربياً، قام حشد من السوريين الغاضبين باقتحام مقر السفارة السورية في العاصمة المصرية "القاهرة" واتلاف محتوياتها وتجهيزاتها وإضرار النيران في أجزاء من المبنى احتجاجاً على الأحداث الجارية في بلادهم.

وفي الكويت، اقتحم سوريين السفارة السورية هناك فجر يوم السبت الماضي ومزقوا العلم وصور بشار الأسد.

وخمسين قتيلاً مدنياً كان من بينهم أطفالاً ونساءً ومسنين، وإصابة مالا يقل عن سبعمائة آخرين بإصابات خطيرة، إثر حملة قصف بمدافع الدبابات والصواريخ شنتها قوات الجيش السوري النظامي. حيث تظاهر السوريون أمام سفارات بلادهم في كل من طوكيو وإسطنبول وطرابلس وعمّان للمطالبة برحيل نظام الرئيس بشار الأسد، كما فرقت شرطة مدينة نيويورك عشرات من المتظاهرين السوريين المؤيدين والمعارضين للرئيس السوري أمام مقر الأمم المتحدة.

وفي برلين أعلنت الشرطة الألمانية في بيان أن حوالي عشرين شخصاً اقتحموا مقر السفارة السورية وألقوا بها بعض الأضرار المادية قبل أن يتم تفريقهم من قبل الشرطة.



عواصم (وكالات): شهدت عواصم عربية ودولية تظاهرات حاشدة ندد من خلالها المتظاهرون ما يتعرض إليه الشعب السوري من قتل منظم على يد قوات الأمن السورية، خاصة بعد أحداث ليلة الجمعة/السبت الدامية التي تعرض لها سكان حي الخالدية (مدينة حمص)، أسفرت عن سقوط أكثر من مائتين

النرويج تنقل الموظفين غير الأساسيين من سفارتها في سوريا

والصين تحذر مواطنيها من المخاطر الأمنية في سوريا (وكالات): قررت وزارة الخارجية النرويجية سحب الموظفين غير الأساسيين من السفارة النرويجية في العاصمة السورية دمشق، وفقاً لتقرير نشره موقع في جي نت النرويجي، حيث نقل الموقع عن فورد اندرسن بالمكتب الصحفي لوزارة الخارجية أنه تم اتخاذ القرار على أساس التقييم الشامل للوضع الأمني في سوريا.

وقال اندرسن إنه من المتوقع أن ينخفض مستوى الخدمة نتيجة لتقليل العمالة في السفارة، مضيفاً إنه "لا يريد أن يتكهن بإمكانية إغلاق السفارة بشكل تام إذا أصبح الوضع في سوريا أكثر سوءاً.

ومن جانبها، حثت وزارة التجارة الصينية المواطنين والشركات الصينية في سوريا على توخي الحذر بسبب الاضطرابات المتزايدة في البلاد.

ووجهت الوزارة في بيان لها الليلة الماضية تحذيراً للمواطنين والشركات الصينية من السفر إلى سوريا في الوقت الحالي، كما حثت الشركات الصينية في البلاد على تعزيز الإجراءات الأمنية والانسحاب من المناطق التي تعاني من صراع مسلح.

عائلة الأسد ... مجازر تتكرر

تالا العبدالله

العسكرية في سوريا والمتهمة بشكل مباشر بارتكاب مجازر ضد المدنيين السوريين في ثورة الكرامة الحالية.

وفي الثالث من شباط/ فبراير الجاري أحيى السوريون ذكرى مجزرة حماة في تظاهرات عمّت جميع المناطق السورية أطلق عليها اسم "يا حماة سامحيناً"...

اعتذار عن ذنب لم يقترفه الشعب السوري، بل وأنه كان يألم لألم الحمويين ولرؤيتهم مضطهدين ومنبوذين على مدى عقود طويلة توارثت الأسد الأب إلى الابن.

تجددت المأساة في ليلة إحياء الذكرى الثلاثين للمجزرة، حين شنت كتائب الأسد ليلة الجمعة-السبت ٣-٤ شباط/فبراير ٢٠١٢ ذات الحملة الوحشية الضارية ضد المدنيين، ولكنها وجهت الضربة في هذه المرة إلى مدينة أخرى لنفج مرة أخرى بسقوط أكثر من ثلاثمائة وثلاثون شهيداً (بينهم العديد من الأطفال والنساء والمسنين) تم انتشار جثث بعضهم من تحت أنقاض المنازل والمساكن التي هدمت جراء القصف البربري لقوات "الفرقة الرابعة"، كما سقط أكثر من ألف وثلاثمائة جريح، وكذا لم تكتفي كتائب الأسد بكل الدمار الذي خلفته بل وإنها اقتحمت المستشفيات الميدانية واعتقلت المئات من المصابين كانوا يتلقون العلاج، وحتى المسعفين والأطباء تعرض بعضهم للقتل والبعض الآخر تم اعتقاله.

هكذا قضى حي الخالدية في حمص العديّة ليلة إحياء ذكرى مجزرة حماة، تكبيرات خرجت من مآذن جوامع المدينة المنكوبة، رداً على أصوات الرصاص ودوي المدافع، استغاثات وهتافات تعالت، وسحائب الدخان وقد غطت سماء المنطقة كاملة، وسالت الدماء أنهاراً في ضواحي مدينة أم الأبطال، ليلة هي الأبتشع منذ اندلاع الثورة السورية في مارس/أذار ٢٠١١، قد شهدها سكان مدينة حمص الأبية.

هكذا هو حال الشعب السوري، شهداء يحيون ذكرى شهداء سبقوهم، وقاتل يخلف قاتل.. ويبقى الشعب السوري الأبي، رافضاً الرضوخ والركوع لنظام قد كشف عن وجهه القبيح للعالم بأسره.

لعل المقولة العربية "من شابه أباه ما ظلم" الأكثر ملائمة لوصف الاجرام المنظم الذي تمارسه عائلة الأسد، منذ تولت القيادة في جمهورية سورية المنكوبة ..

ومع بدايات شهر شباط/فبراير من كل عام، يتجدد لدى السوريين أحزاناً وأشجاناً لذكرى واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبت في عهد الأسد الأب مجزرة حماة عام ١٩٨٢.

قُدرت أعداد ضحايا مجزرة حماة بحسب تقارير منظمات حقوق الإنسان، بعشرات الآلاف كان من بينهم أطفالاً ونساءً ومسنين، إضافةً إلى أكثر من ٣٠ ألف شخص في عداد المفقودين، وقرابة الـ ١٠٠ ألف قد هجروا من المدينة.

تعود أحداث المأساة التي شهدتها الحمويين حين شنت قوات "سرايا الدفاع" بقيادة العقيد رفعت الأسد "الشقيق الأصغر" للرئيس السوري آنذاك حافظ الأسد أعنف وأبشع حملة عسكرية، مستخدمةً المدافع والديابات والأسلحة الثقيلة لقصف المدينة، إضافةً إلى اقتحامها بجنود المشاة.

٢٧ يوماً ورائحة الموت تغطي أرجاء مدينة أبو الفداء، أشلاء الأجساد وجثث الضحايا تطفو في نهر العاصي، ٨٨ مسجداً وثلاث كنائس قد هدموا جراء القصف البربري على المدينة التاريخية إضافةً إلى هدم العديد من المباني الأثرية والتاريخية.

ولم يكتفي الأسد الأب بهذه المأساة المرّوعة التي نخرت ذاكرة صغار الحمويين ممن عاصروا هذه المأساة، بل استمر الأسد الأب باضطهاد سكان المدينة التاريخية واعتبرهم "خونة وعملاء"، وقرر اقصاء المدينة وسكانها عن الحياة العامة في سوريا وحصارها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

رحل الأسد الأب ولم ترحل المأساة، كما فرّ رفعت الأسد إلى خارج سوريا بعد أن استلم بشار الأسد قيادة البلاد، ولم ينتهي الفكر الدموي لدى آل الأسد.

عادت المأساة لتجدد في حماة وفي كافة أنحاء سوريا في العام ٢٠١٢ وبذات الفكر الإجرامي الذي ورثه بشار عن أبيه، وبذات التنظيم ولى بشار أخيه ماهر الأسد قيادة الفرقة الرابعة "سرايا الدفاع سابقاً"، والتي تعتبر من أعنف الفرق



دولة العصابة ٩ : حماة وجه القاتل البشع

أحمد الشامي

والشعب الإيراني وجد في هذا التحالف بين يساريين معتدلين و حركة متدينة وسطية، بديلاً عن الشاه وحكمه القمعي.

الأسد فهم حينها أن الخطر على نظامه سيأتي من هكذا تحالف بين يسار معتدل ومحافظ نوعاً ما، مع حراك إسلامي وسطي وقابل بالتعايش مع الآخر. بهذا المعنى كانت حركة الإخوان المسلمين بتراتبيتها شبه الديمقراطية و

بتجزرها في قلب المجتمع السوري السني المحافظ تشكل شوكة في حلق الأسد. هذه الحركة القادرة على جذب الجماهير المحافظة ، كانت في نفس الوقت قابلة للتطور و تهدد بأن تصبح حجر الرchy في أي معارضة جدية لنظامه. التخلص من هذه الحركة والخلص من كل حراك إسلامي سياسي قابل للتطور باتجاه الاعتدال والتعايش مع الآخر أصبح هدف الأسد الأول.

الأسد وضع حينها استراتيجية لتجفيف الإسلام السياسي عن طريق سحق الحركات الإسلامية القابلة لأن تحكم يوماً مع تشجيع الإسلام الاجتماعي والدعوي الذي يخضع لسيطرته. هذا يعني أن الإسلام السياسي الممكن في غياب حركة معتدلة ومنظمة سوف يكون إسلاماً متطرفاً، رافضاً للآخر وعنيفاً، مما يجعل قدرة هكذا إسلام على تجنيد الأتباع محدودة و فرصة المتطرفين في التفاهم مع الآخرين والوصول للسلطة جد محدودة.

لكي يشجع الأسد هذا السيناريو، قام بمحاربة الإسلام "المعتدل" وغير المقاتل المتمثل بجماعة الإخوان وعض البصر، في البداية، عن الحراك المتطرف، حتى قبل قيام الثورة الإيرانية، بدلالة قتل مروان حديد عام ١٩٧٦ لاستثارة مشاعر أتباع هذا الأخير.

الإخوان من جهتهم وقفوا بين نارين. من جهة "الطليعة المقاتلة" المدعومة بالسلاح من صدام حسين والتي كانت تظن أن زعيم البعث العراقي سيهب لنجدها في ساعة الحشرة، وبين استفزازات الأسد المذهبية المتكررة وتحرش عصابات النظام بهم و مجازرها الصغيرة مقارنة بما سيحدث عام ١٩٨٢.

انتهى الأمر كما نعرف إلى رجحان كفة الطليعة المقاتلة وإلى وقوع مناوشات بين الفينة والأخرى مع اغتيالات تقوم بها الطليعة المقاتلة لرجالات الصف الثاني من النظام، وأخرى يقوم بها النظام لأشخاص يزعمونه ثم يلصقها بالطليعة المقاتلة! مع اعتقالات و قتل عشوائيين، لكن "بالمفرق" في انتظار أن تنضج الظروف المناسبة "لأم معارك" الأسد ضد شعبه الأعزل.



النظام الذي بناه حافظ الأسد في سوريا هو أحد أكثر الأنظمة في العالم تعقيداً من حيث تفاهماته و بنيته، وأحد أكثرها بساطة في طريقة عمله القائمة على مبدأ "العصا والجزرة". من هنا اخترنا الأسلوب التسلسلي في محاولتنا المتواضعة لمقاربة آليات عمل هذا النظام. كل مرحلة في نظام الأسد بنيت على أسس و تفاهمات تم التوصل إليها في المرحلة التي سبقتها، مثل النظام كممثل القذيفة الصاروخية ذات المراحل المتعددة، كل منها تبدأ من حيث انتهت سابقتها.

علاقات وتحالفات الأسد ونظامه اتخذت الشكل العنكبوتي، فكل اتصال مع جهة يفتح باباً مع جهة أخرى وهكذا، بالتالي يحتاج المتابع لتطور النظام ولعلاقاته المحرمة أن يفتش في جهات قد لا تخطر ببال و يضع وقته وجهده في البحث عن وقائع فعل الأسد والمتعاملون معه كل ما يلزم لإخفائها.

الذكرى السنوية الثلاثون لمجزرة الأسد الكبرى في حماة تفرض علينا تجاوز التسلسل الزمني الذي اتبعناه لتفسير استمرار نظام الأسد وتماسك بنية العصابة الأسدية ، فحين يتحدث الدم و لو بعد ثلاثة عقود، فالدم هو من يحدد المسار.

بدأ التحضير لمجزرة حماة قبل الثاني من شباط ١٩٨٢ بكثير، بدأ التحضير للمنازلة الكبرى بين الأسد والإخوان منذ ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ وهو يوم فرضت الثورة الإيرانية على محمد رضا بهلوي، شاه إيران، الرحيل و التنازل عن الحكم بعدما قدمت حوالي ٧٠٠٠٠ شهيد، لنتذكر أن هذا كان قبل اندلاع الحرب التي شنها صدام ضد الجار الإيراني والتي ربما كان مقدراً لها أن تنتهي، هي الأخرى، إلى حرب أبدية "أورويلية" تصلح لإدامة الاستبداد في البلدين.

الأسد أدرك حينها أن مصيراً مماثلاً لمصير الشاه قد ينتظره، الأسد كان يبني بصر نظاماً "شاهنشاهياً" سوف تتجلى مظاهره وأهدافه الحقيقية وقت توريث "بشار" ووقت يدرك السوريون، لكن متأخرين، الطبيعة الكامنة والفرعونية لنظام العائلة. نجاح الثورة في إيران أكد مخاوف الأسد من الإخوان الذين كان له معهم حساب قديم، منذ حاولوا قتله في اللاذقية أثناء شبابه.

لاحظ الأسد أن الثورة الإيرانية وجدت قاعدتها الصلبة في بازار طهران ومدن إيران المحافظة و تمتعت بدعم من رجال الدين الشيعة الغاضبين من حكم الشاه "السني" والذي اعتبروه علمانياً كافراً، الحراك الإيراني استند إلى طبقة متدينة و محافظة، غير متطرفة وقادرة على استمالة الطبقات الفقيرة والمتوسطة بأن معاً، وجود طبقة متدينة ووسطية إلى حد ما، ساهم إذاً في إضعاف حكم الشاه

الأسد لم تقبض على أي عميل للموساد منذ "كوهين" فالأغلب أن إسرائيل كانت على علم تام بما يحدث سواء عبر "تفاهماتها" مع النظام أو عبر عملائها المدسوسين على كافة مستويات القرار السياسي والعسكري في سوريا. هؤلاء العملاء الذين لا تبحث عنهم مخابرات الأسد المشغولة بأمر أهم بكثير، مثل مراقبة المعارضين وإصدار الموافقات الأمنية.

إسرائيل كانت تعلم بكل ما كان يدور في حماة ولا تنبس ببنت شفة فلماذا؟

قد يقول قائل "وهل كنت تتوقع من دولة العدو الصهيوني أن تتدخل لحماية العزل من سكان حماة و ردع جيش الأسد؟" ولم لا؟ هذا بالضبط ما فعلته فيتنام حين قام جيشها بغزو عدوتها التاريخية "كمبوديا" و تحريرها من كافة فلول "الخمير الحمر" قبل أن تنسحب بشكل أنيق ومنظم تاركة للكمبوديين إدارة شؤونهم بأنفسهم. هذا العمل النبيل غير جذرياً طبيعة العلاقات بين كل الدول في جنوب شرق آسيا وأدخل المنطقة في حراك إيجابي وواعد.

كان بمقدور إسرائيل أن تهدد بالتدخل أو على الأقل تفضح ممارسات "عدوها" النظام الأسد و ذلك أضعف الإيمان. كان ذلك سيظهر إسرائيل بمظهر الدولة المتحضرة والإنسانية، التي تحترم الحياة البشرية حتى لدى أعدائها، فالعداء للأخر لا يعني "سحق" الأخر وحرمانه من حقه في الحياة وإلا لكانت البشرية لا تزال في العصر الحجري. لا أحد يقبل بالقتل العشوائي ويكون متحضراً أو جديراً بالانتماء للإنسانية بمعناها الواسع.

لنذكر أن السوفييت وحلفاءهم وجهوا كل آتتهم الإعلامية لفضح جرائم الأمريكيين في فيتنام وبشاعة السياسة الامبريالية الأمريكية. في الطرف المقابل، خصص الإعلام الأمريكي الساعات الطوال لإظهار شناعة جرائم السوفييت في أفغانستان ثم في الشيشان وهكذا، فلماذا تعففت إسرائيل عن فضح وحشية وهمجية "عدوها" السوري؟

أول مرة أتى ذكر حماة على لسان مسؤول إسرائيلي كانت في أيلول ١٩٨٢ في تصريح أدلى به رئيس وزراء إسرائيل حينها، "مناحيم بيغن" والذي اشتكى، في غمرة اكتتابه، من وسائل الإعلام: "التي تنتقد إسرائيل بسبب أفعال غير مسؤولة قام بها لبنانيون، في حين تصمت أمام مذابح كبرى تقوم بها أنظمة عربية ضد شعوبها". "بيغن" كان ينتقد الإعلام العالمي وموقفه من مذبحه "صبرا وشاتيلا" ..

لعلها محض مصادفة أن إسرائيل ستطلق حرباً مفتوحة على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢ بعد ثلاثة أيام من محاولة اغتيال سفيرها في لندن و أربعة أشهر من المجزرة. إسرائيل ستحقق في ٩٠ يوماً ما "تفاعس" الأسد عن تطبيقه خلال ست سنوات وهو القضاء التام على الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان.

الجيش السوري لن يقاوم إسرائيل إلا فيما ندر ولن يجعل مهمتها معقدة. على العكس، ستكون قوات هذا الجيش عبئاً على المقاومة الفلسطينية في بيروت! ست سنوات والجيش السوري في لبنان وينتهي به الأمر إلى الفرار



الأسد كان بحاجة لظروف دولية مؤاتية سوف تكتمل شروطها في بداية عام ١٩٨٢. حينها كان نظام صدام قد فقد كل قدرة على المبادرة في حربه المجنونة ضد إيران وأصبح يحتاج لدعم مفتوح من دول الخليج ومن الغرب والشرق كي يقدر على المحافظة على حدوده الدولية بعدما كان قد خسر كل الأراضي الإيرانية التي سبق له وأن احتلها. إيران، حليفة الأسد، انتقلت من الدفاع إلى الهجوم منذ خريف ١٩٨١ وكادت أن تحتل البصرة.

صدام ما عاد يقدر أن يفعل شيئاً لإنقاذ أصدقائه من إخوان سوريا وصار هو نفسه بحاجة إلى المساعدة بفضل "حنكته وذكائه". عرب الخليج المرتعدون والخائفون من المارد الإيراني بعدما كانوا قد ساندوا العدوان العراقي على إيران، ما كانوا ليرفضوا طلباً للأسد، حليف إيران والقادر على التوسط لهم عند ملالي طهران. ما كان العرب العاربة ليخاطروا بعروشهم وبإغضاب الأسد من أجل بضعة آلاف من السوريين، في حين كان يسقط الآلاف من العراقيين والإيرانيين يومياً في حرب عبثية ما عاد صدام قادراً على احتوائها.

الاتحاد السوفيتي كان قد تورط في أفغانستان منذ ١٩٧٩ وفعل فيها وبشعبها مثلما سيفعل الأسد في حماة و أكثر. بريجنيف الخرف ما كان ليبالي لو فني نصف سكان سوريا على يد صديقه الأسد، خليفته "بوتين" يفعل نفس الشيء في أيامنا هذه.

الأمريكيون من جهتهم، والمنخرطون في حرب باردة مرتفعة الحرارة مع اتحاد سوفييتي متهاو، ما كان ليضرهم أن تحصل مجازر في مناطق نفوذ المعسكر الشرقي مما سيعجل في انهيار الكتلة الشرقية وفي إفقاد السوفييت كل مصداقية. في نفس الوقت، كان الأسد قد أسدى لهم العديد من الخدمات وما كانوا ليرفضوا له طلباً "بسيطاً" ثمنه بضعة آلاف من الشهداء في سوريا، هذا إضافة إلى أن ربيبتهم إسرائيل كانت تحثهم على التساهل مع الأسد وطلباته.

الموقف الإسرائيلي من مجزرة حماة تميز منذ البداية بالغموض و بالرضا الضمني عن سلوك الأسد العدوانية تجاه مواطنيه على العموم وتجاه كل حراك يمكن أن يكون مقاوماً بحق، خاصة التيارات الإسلامية بما فيها تلك المعتدلة.

لماذا تغاضت إسرائيل عن مجازر الأسد في حماة؟ إن لم تكن الدولة الصهيونية على علم بما كان يخطط له الأسد وبما كان يحدث على الأرض في حماة فهذه مشكلة، وإن كانت تعلم فالمشكلة أكبر. من المستبعد أن تكون إسرائيل جاهلة بتحريك جيش الأسد إلى حماة ومع أن أجهزة أمن

بضعة جنود إضافيين في حال أراد الأسد رفع كلفة الغزو الإسرائيلي لبلاد الأرز.

بعد المجزرة ، تغيرت طبيعة النظام وعلاقة الحاكم بالمحكوم في سوريا ، السوريون كلهم سيدفعون ثمناً غالياً لعدم وقوفهم صفاً واحداً وراء المدينة الشهيدة ، سواء عن جهل بما كان يحدث أو عن تخاذل. قبل المجزرة كان الأسد طاغية يقهر شعبه ، بعدها أصبحت طبيعة النظام " احتلالية " بامتياز و العلاقة بين النظام وشعبه أصبحت علاقة بين منتصر قاهر ومهزوم ذليل.

الأسد أصبح نسخة عصرية عن "هولاكو" و "تيمورلنك"...

الذليل أمام القوات الإسرائيلية الغازية. القوات السورية لم تشارك لا في مقاومة ولا هي صمدت في مواقعها. لولا صمود الفلسطينيين والمقاومة اللبنانية حينها لكان الغزو الإسرائيلي لبلاد الأرز نزهة، كما كان احتلال الجولان قبلها بخمسة عشر عاماً... خمسة عشر عاماً من سلطة الأسد ولا صمود ولا حتى ممانعة حين يتعلق الأمر "بالعدو" الإسرائيلي، أما حين يتعلق الأمر بمواطني حماة العزل ، فلهم السيف والجوش الجرارة.

إسرائيل التي كانت تعد "لحماة" خاصة بها ما كانت لتزعج الأسد من أجل "مسائل جانبية" كمقتل ثلاثين ألفاً من الأبرياء في "مزرعة الأسد". ما كانت إسرائيل لتخاطر بفقد

استيقظوا

مهى الأيوبي



تدخل إلى حرم كلية العلوم في طرابلس فيستقبلك مجسم لساعة حمص: "هذا المجسم من تصميم أطفال اللاجئين السوريين في لبنان" تقول اللافتة الملصقة... تتابع سيرك فتطالعك صور الشهداء الأطفال، والشباب، صور من الماضي، وأخرى من الحاضر، حمص، حماه، إدلب: ...هنا أيضاً أرض الثورة، واليوم هو الذكرى الثلاثون لمجزرة حماة.

"استيقظوا.. من موتكم السريري

اخجلوا.. من غفلتكم.

قفوا.. وانظروا بتمعن من حولكم.

فتصرفوا...

اننا نرى، شباباً وشابات، طلاباً وطالبات، ذو عقول يافعة غيبت عن الواقع، وطاقات هائلة بعثرت في غير مكانها.. لكن إلى متى؟ إلى متى... سترضون أيها الطلاب أن تبقوا في ظلال الأحداث وهوامشها، تراقبون عن بعد، بصمت، فيفوتكم قطار الواقع، ويهملكم التاريخ... والتاريخ لا ينتظر..."

هكذا ينادي شباب الهيئة الطلابية مواطنيهم على امتداد العالم العربي، في هذه الذكرى الحزينة، للتحرر من قيود الخوف واسترداد ما تبقى من النخوة الضائعة: فدعونا نخبركم عن قصة.. عن ملحمة جنونية مأساوية بطولية، حبر كلماتها دماءً ذكية، ثورة ليست ككل الثورات، يتيمة لكن أبية. ثورة ... تخلق منها المجتمع الدولي الانتهازي فازدادت نقاوة؛ تواطأ عليها المجتمع العربي فازدادت طهارة.

هم طلابٌ سوريون ولبنانيون، أبوا أن يقفوا متفرجين، وآثروا الإنخراط في مساندة الثورة بما استطاعوا إليه سبيلاً. وانطلاقاً من هنا، أقامت الهيئة، ضمن سلسلة من النشاطات الداعمة والمواكبة للثورة السورية، معرضاً للصور إحياءاً للذكرى الثلاثين لمجزرة حماة.

تكثر الوجوه في المكان، فلا ينطق فيها سوى صمت حزين، فما عسانا نقول أمام ثورة شعبٍ شهم أعزل يخوض معركة شعوب العالم أجمع، بإسم الحرية. المأساة تفوق التعبير، فأين كنا نحن؟ ولمّ رضينا بالصمت طوال هذه السنين البليدة؟ ألسنا نحن شعبٌ واحد؟ أو ليس جرحنا واحد؟

حماه، أيا مأساة العصر سامحيناً. ويا حمص العديّة، ليبيك نحن يا سيدة الكون يا أمّ الشهداء! لا مكان للصمت بيننا بعد اليوم. يتجمّع الطلاب حول منظمي المعرض، يستفسرون عن نشاطاتهم المستقبلية ويتحمسون للمشاركة.

عن أهداف الهيئة الطلابية يتحدّث الشباب، فيلخصونها بالتالي:

١. توحيد جهود طلاب الجامعات اللبنانية والخاصة وتنظيمها، في سبيل تفعيل العمل الشبابي الداعم للثورة السورية.

٢. دعم نظرائنا الطلاب السوريين في الداخل السوري الذين حرموا من حقهم في التعلم ومورست عليهم أشد أنواع وأساليب التهيب الجسدي والنفسي بسبب التحاقهم بموكب الثورة.

٣. دعم اللاجئين السوريين العزل المهمشين في لبنان، للفصل بين التوجه السياسي للحكومة اللبنانية الذي ألحق العار بالشعب اللبناني، والقائم على دعم نظام الأسد وممارسة كافة الضغوطات على النشطاء السياسيين المقيمين في لبنان، وبين توجه الشباب اللبناني المثقف المناصر لحق الشعب السوري في تحقيق مصيره.

٤. إقامة النشاطات اللازمة التي تصبو الى تصوير ما يحدث من اعمال همجية يندى لها الجبين وكشف حقيقة ما يحدث على الأراضي السورية.

"...تعرفون الحق، والحق يحرككم. ومن يسكت عن الحق ليس مناً!" - الهيئة الطلابية لدعم الثورة السورية.

لماذا أرسم أم إبراهيم ؟ في ذكرى "مذبحة حماة"

لم يكن يعلم خالد الخاني أن القدر الذي ساقه ليعيش أحداث مذبحة حماة بتفاصيلها المؤلمة، سيسوقه مرة أخرى ليرويها بعد صمت استمر ثلاثين عاما، نتيجة التعتيم الإعلامي، والخوف من الحديث عن تاريخ سياسي يجهله الكثير من الناس، منذ سنوات السبعينات حتى الآن.



بروي الفيلم الوثائقي "لماذا أرسم أم إبراهيم؟"، أحداثا عاشها الفنان التشكيلي خالد الخاني أيام مذبحة حماة والتي راح ضحيتها ٤٠ ألفا عام ١٩٨٢، من خلال رسمه لشخصية أم إبراهيم التي أخذت موقف الاحتضان لأهالي حيي العصيدة والزنيقي في المدينة، وقررت إخراجهم من المدينة باتجاه الريف، فيتركها الجميع بإصرار منها وتبقى بالبيت لأيام.

أخرجت الفيلم إيما سليمان التي ركزت على عمل الأفلام الوثائقية منذ بداية الثورة السورية، وعن الدافع وراء اختيار الفنان خالد الخاني ليكون قصة هذا العمل قالت في مقابلة لـ CNN بالعربية: "لأنه من الصعب الذهاب إلى سوريا في ظل هذه الأحداث، بالإضافة إلى استحالة التصوير بها، فتعرفت على خالد أثناء تواجدي بباريس وشاهدت لوحاته، وحاولت الدخول للفيلم من خلال شخصية أم إبراهيم المجسدة في رسمه، فالقصة هي ما حدث في المذبحة على لسانه".

ومدة الفيلم ٢٠ دقيقة، عرض بمناسبة الذكرى الثلاثين لمذبحة حماة بتاريخ ٢ شباط /فبراير على قناة "أورينت"، بالإضافة إلى عرضه في عشر عواصم من ضمنها الرياض وباريس ونيويورك.



الجالية السورية الحرة في رومانيا ... مع الدكتور يوسف الورد

أسامة السمان

المنح الدراسية على الخروج معهم وموظفي السفارة وكل شخص مستفيد من علاقته بسفارة النظام الطاغية، وبعدها قررت مجموعة من الأحرار بتقديم طلب للحكومة الرومانية بترخيص مظاهرة استنكاراً على الأفعال الوحشية للنظام السوري من قتل وتدمير وترويع أهلنا في سوريا وتأييداً لمطالب شعبنا في سوريا باسترداد حقه بالحياة الحرة الكريمة.

هل لاقت هذه المظاهرة تأييداً من أعضاء الجالية؟

أخي العزيز كلنا يعرف مكانة رومانيا لدى الشبيحة من آل مخلوف فخال بشار وأبناء أخوالهم لديهم نفوذهم القوي خصوصاً في رومانيا، التي تعتبر من نصيب من آل مخلوف لدى هذه العائلة الطاغية.

وكانت الأعداد المتوقعة ان تكون قليلة جداً واذ فوجئنا بعدد لا بأس به وكانت بداية خروجنا وتمردنا الجماعي على الطغاة .

وتوالت من بعدها طلبات الخروج بمظاهرات تأييد للثورة.

هل واجهتم صعوبات من جهة الحكومة الرومانية؟

الدولة الرومانية دولة من دول العالم الحرة الذي صنع حريته وديمقراطيته بيده لكن عندما قدمنا بأول طلب تظاهر أخذ وقت من الدراسة لأن جميع دول الاتحاد الأوروبي حينها كانت لم تأخذ موقف بعد تجاه ما يحصل بسوريا، ولكن واجهنا صعوبات كما ذكرت من شبيحة الأسد ومخلوف في رومانيا.

كيف خرجتم بفكرة انشاء الجالية السورية الحرة في رومانيا ؟

بعيد فترة من حراكنا في بلد المغترب وعندما تجمعنا ورأينا أن عدد جيد من السوريين الأحرار يتوافق على هدف ومطلب واحد ألا وهو اسقاط النظام وانشاء دولة مدنية حضارية للمواطن فيها حق وواجب، فقررنا انشاء مؤسسة اجتماعية تجمع السوريين الأحرار وتكون المنظم لنا كي يكون لنا صوت واحد ولا مكان للفوضى بيننا

كيف بدأت في الجالية ؟

أخي العزيز الجالية السورية القديمة صنيعة السفارة كانت عبارة عن جهاز استخباراتي على ما يقوم به السوريين في بلد الاغتراب. لكن ايماننا كسوريين بالتغيير كان العامل القوي لإنجاح فكرة المؤتمر. هذه الجالية الجديدة لا يوجد فيها لا رئيس ولا رؤوس بل علينا كلنا سوريين ومسؤولين ان نكون واجهة لأهلنا في سوريا في بلد المغترب وان نكون الصورة الجميلة التي تنعكس في بلاد المغترب عن سوريا الحرة.



أجسادهم تبتعد آلاف الأميال وأرواحهم ملاصقة لتراب الوطن ... منعوا من دخوله حديثاً، هددوهم وطاردوهم لأنهم قال أن هناك شعب يقتل يعذب يعتقل، هؤلاء هم أبناء وطن سوريا في الخارج. من بلد عاش أبشع أنواع الديكتاتورية وتحرر على يد ثواره وأبناء وطنه تنطلق اول جالية سورية حرة ... "الجالية السورية الحرة في رومانيا"

مرحباً دكتور يوسف، كيف بدأ الحراك الثوري للجالية السورية في رومانيا ؟

كنا مع بداية الحراك في سوريا اخذين موقف المتفرج فكما صدم العالم كله بشجاعة السوريين ورفضهم للظلم وانطلاقهم بثورة الكرامة كذلك كان موقف السوريين في الخارج فكلنا نعلم مدى الديكتاتورية التي عاشها الشعب السوري على مدى أربعين عاماً من حكم العائلة الأسدية. وعندما قمنا بالعمل كان عملنا فردي وكل يعمل على قدر ما يستطيع.

ماهي الأسباب التي دعت الي خروجكم السريع ومساندة الشارع في داخل الوطن؟

عندما رأينا قوة الشعب السوري في الداخل واصراره على حريته تعلمنا من هذا الشارع أن الانسان الحر يجب أن يرمي اي هاجس خوف جانباً فالحرية والخوف أمران متضادان لا يجتمعان

وكان النظام الأمني سببا في دعوتنا لنمضي قدما بسبب تهديداته التي تصل الي كل واحد اراد ان يتنفس الحرية حتى لو كان خارج موطنه.

متى بدأ النشاط الأول لأبناء سوريا في رومانيا؟

كما ذكرت أخي لك وبسبب الممارسات البشعة لأرلام النظام بالضغط على كل مواطن سوري حر بالمغترب وارسال تهديدات فارغة وما شابه ذلك ... دعت سفارة الأسد لمظاهرة تأييدي للنظام الفاشي واجبروا طلاب

هل انتهيت من مرحلة التنظيم للجالية؟

نعم انتهينا من مرحلة التنظيم وقد انتخب هيئات ادارية عن المدن. وتم تعيين مسؤول إعلامي عن العلاقات الخارجية بالإضافة الى العضوية بالهيئة العامة للجالية ككل.

بالنهاية بماذا تحب ان تختتم هذا اللقاء؟

أخي أدعو جميع الأحرار الى الحدو بما قمنا في بلدان العالم لنكون ورقة ضغط وبديل عن أعوان وأزلام الاسد وطغمته ولعله يكون شيئاً يسند أهلنا في الداخل فمهما قمنا فنحن مقصرين وانشاء الله سنجتمع جميعاً في سوريا الحرة

ماهي أهداف الجالية في المرحلة هذه والمرحلة القادمة؟

الهدف الآن للجالية هو المساعدة في اسقاط النظام عبر ضغط إعلامي ومطالبة شعوب العالم الحر بالوقوف الى جانب الشعب السوري المطالب بحريته. أما على المستوى البعيد فالهدف منها رعاية مصالح السوريين في بلد الاغتراب لتكون اخوة داخل سوريا وخارجها ولنكون مثال مصغر عن سوريا الحلم سوريا التي ننتمي وجودها بعد سقوط النظام وأن نكون شعب واحد متعاون في السراء والضراء.



ببالغ الحزن والأسى تنعي جريدة حريات خبر استشهاد الناشط الشاب مظهر طيارة في حي الخالدية أثناء قيامه بإسعاف ضحايا المجزرة. مظهر طيارة من مواليد ٢٧ آب عام ١٩٨٨، درس في مدرسة المتفوقين في المرحلة الاعدادية والثانوية، و دخل كلية الهندسة المدنية في جامعة البعث (سابقاً).. ساهم الشهيد مظهر في تصوير مظاهرات حمص و نشرها عبر العديد من الوسائل الإعلامية و منها جريدة حريات. استشهاد مظهر وهو في آخر سنة دراسية في الجامعة. نسال الله أن يرحمه و يتقبله شهيداً في جنانه، و لأهله و ذويه الصبر و السلوان.-



حرريات

بعد 30 سنة #30yearslater

@3ayeeef

في عام ١٩٨٢ هربت أمي من حماة وتركت عائلتها ورائها ولم تستطع مقابلة الكثير منهم مجدداً. بعد مرور ٣٠ سنة، الانتقام قادم



@Yallalr7al

نصرخ "حماة"! لطلب الصفح من أرواح الـ٤٠,٠٠٠ امرأة، رجل وطفل الذين لم يتم رثيهم



@KareemLailah

في العام ١٩٨٢، ارتكب الأسد الأب مجزرة حماة. بعد مرور ٣٠ سنة، يرتكب ابنه الشيء نفسه في كافة أنحاء سوريا



@fargar

بعد مرور ٣٠ سنة، لا يزال المجرمون الذين نفذوا مذبحة أحراراً. يا رفعت الأسد، أنت ستواجه العدالة



@FlashNewsPlus

بعد مرور ٣٠ سنة، لا تتمكن القبضة الحديدية لنظام الأسد من التغلب على شجاعة السوريين البطولية. الحرية ستنتصر



@dimam78

نفس الأغبياء الذين قالوا قبل ٣٠ سنة أن حماة تستحق ما يحصل لها لأنها كانت تابعة للإخوان المسلمين، يتهمون اليوم الثورة بأنها إسلامية



@7_r

مرت ٣٠ سنة ومازلنا نتألم



@syrianlover_sy

بعد مرور ٣٠ سنة، نقول الموت ولا المذلة



hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com